



وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحلي يلقي خطابا في اليوم الافتتاحي للامم المتحدة... أ.ف.ب.

في الحدث

■ حازم مبيضين

سوريا والتدخل الخارجي

لا ندري بماذا نصف تصريحات وزير الخارجية الإيراني، عند استقباله وزير الدفاع اللبناني، حول المسألة السورية، إن لم نسهمنا تدخلًا خارجيًا، وهو مع معرفته أنه يتدخل من الخارج في أمر سوري داخلي، يؤكد معارضة بلاده لأي تدخل خارجي في شؤون سوريا، ويشدد أن حل أزمته يجب أن يكون بين السوريين أنفسهم، وهو يواصل تدخله، بإعلانه أن بلاده تدعم مسيرة الإصلاحات التي تقوم بها الحكومة السورية، لتحقيق مطالب الشعب، ولم ينس مقولة الممانعة وهو يحلل الأوضاع في بلاد الشام، حين أكد أن تشديد الضغوط على سوريا حكومةً وشعبًا، ناجم عن موقفها المستقل والصلب في دعم تيار المقاومة، لمواجهة إسرائيل في المنطقة. بالتأكيد هناك تدخلات خارجية في الأزمة السورية، التي يصح وصفها أيضًا بأنها أزمة داخلية عربية، حاولت الجامعة العربية البحث عن مخرج منها في الإطار القومي، على ما في ذلك من مطالب تمثلت بالسيطرة القطرية على قرارات تلك الجامعة، ولم نسجم بعد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية عضو في جامعة العرب، وهي التي تحتل أرضًا عربية تابعة لدولة الإمارات العربية، وترفض حتى التحكيم الدولي بشأنها، وغني عن القول إن هذه التصريحات تأتي ردا على مؤتمر أصدقاء سوريا الذي انعقد بتونس ولم يخرج بأي نتائج، ومع ذلك فإن الوزير الإيراني ينتقد إجراءات الدول الغربية في تعاملها مع الأزمة السورية، ويصفها بأنها متسرعة، في حين تتجاهل المشاكل الرئيسية للعالم الإسلامي، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، ولستنا ندري مرة أخرى كيف نصف هذا، بغير الدعوة لتلك الدول للتدخل في قضايا داخلية في عالم الإسلام، الافتراضي كما ينبغي التأكيد، وعدم الوجود على أرض الواقع، إلا في ذهن قادة الثورة الإيرانية.

تركيا تتدخل بذريعة أن ما يجري في الدولة المجاورة يؤثر على استقرارها، بينما يتم اتهامها من قبل مؤيدي نظام الأسد بالتدخل على أساس طائف، بذريعة الدفاع عن أهل السنة السوريين في مواجهتهم لنظام علوي، وإيران تمد أصبعها في الآتون السوري بذريعة الدفاع عن دولة أساس في حلف الممانعة، في حين تهتم بالدفاع عن الهلال الشيعي الأخذ في التشكل من طهران إلى بيروت، وأميركا تتدخل دفاعًا عن إسرائيل وهي حليفها الأساسية في المنطقة، وترغم أنها فقط تدافع عن الديمقراطية التي شنتها لسوريين، وروسيا تبعث بعض قطعها الحربية إلى ميناء طرطوس في عام انتخابات رئاسية، ولتظل أقدامها تسبح في المياه الدافئة بعيدة ما يسمى ربيع العرب عن الجمهوريات الإسلامية، والمهم أن الصراع في سوريا انتقل إلى صراع عليها، متاح التدخل فيه لكل صاحب مصلحة أو هوى يقدر ما نرفض التدخل الإيراني الفج في قضية سورية داخلية، فأنا بالتاكيد نرفض التدخل التركي والروسي والفرنسي أيضًا، ونؤكد أن كل وطني سوري يرفض أي تدخل من أي جهة كانت، وتحت أي ذريعة تساق لتبريره، وهنا يجب التأكيد أن تدخل الجامعة العربية لحل الأزمة السورية، لا يعتبر تدخلًا خارجيًا، وتم قبوله من المعارضة والنظام في آن معًا، وإن بهم مختلف، والمؤسف اليوم أن المجتمع يتخلى عن الوطنية السورية، لصالح البحث عن انتصار ما، فالنظام سعيد بالتدخل الروسي الإيراني لصالحه، وبعض المعارضين يتنادون علنًا بتدخل عسكري غربي أو عربي لإسقاط الأسد، والجميع يغلف ذلك بعبارات تحاول التستر بالوطنية وصلحة السورى بغير.

إسرائيل لن تبلغ واشنطن مسبقاً بأي ضربة عسكرية محتملة لإيران

وتقوية الجيش اللبناني، وشدد الوزير الإسرائيلي مجدداً على ضرورة وجود جيش قوى قادر على توفير الأمن للشعب اللبناني، ومواجهة الاعتداءات الخارجية، وقال إن هذا التعاون الدفاعي بين البلدين يمكن أن تكون له جوانب واسعة، حيث يمكن الإشارة في هذا المجال إلى التعاون بين القوات العسكرية للبلدين والتناغم الفكري والتشاور التدريبي، وتبادل زيارات المسؤولين العسكريين. وفي طرفة إلى الملف السوري، قال العميد وحدي إن الجانبين أكداً خلال مباحثاتها على ضرورة عدم السماح بالتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للبلاد، كما أشاد بالاستفتاء على الدستور الجديد في البلاد. من جانبه، دعا وزير الدفاع اللبناني إلى تعزيز العلاقات بين البلدين، ولاسيما في مجال الدفاع، مؤكداً أن الحكومة اللبنانية ترحب باقتراح إيران تزويد الجيش اللبناني بالعتاد، وستقوم بدراسة هذه الاقتراحات.

الدولية للطاقة الذرية الأسبوع الماضي في إيران اتهمت الوكالة طهران بعدم التعاون بشأن برنامجها النووي، معربة عن "مخاوف جدية بشأن أبعاد عسكرية محتملة" لأنشطة طهران النووية من جانبها جددت إيران تحذيرها على لسان وزير الدفاع العميد أحمد وحدي لإسرائيل من شن أي هجوم عليها، متوقداً برد قاس وموجع يؤدي إلى انهيار إسرائيل، وستنقل أنفاسها إذا فكرت بالاعتداء علينا. وأكد العميد "وحدي" في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره اللبناني فايز غصن بطهران الثلاثاء، استعداد إيران للإسهام في تقوية الجيش اللبناني وتطويره، مشيراً إلى أن الحكومة اللبنانية رحبت بهذا الاستعداد. ونقلت وكالة "فارس" قوله إن الجانبين تبادلوا خلال جولتين من المباحثات الرسمية وجهات النظر بشأن مجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك، وضمان التهديدات الآتية من الجانب الإسرائيلي،

ويقول محللون إن كبار المسؤولين الأمريكيين حاولوا خلال جولات المحادثات أخيراً مع الجانب الإسرائيلي لتقليل "فجوة الثقة" بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول كيفية التعامل مع طموحات إيران النووية. وقالت تقارير إن واشنطن حاولت على مدى الشهور الماضية إقناع إسرائيل بأن الضربة العسكرية سيكون لها تأثير مؤقت على البرنامج النووي الإسرائيلي. وأعلنت الولايات المتحدة انه ليس لديها معلومات عما إذا كانت طهران قد قررت بدء الاستخدام العسكري للمواد النووية المتاحة لها أي تحويلها إلى قنبلة أو رأس صاروخ نووي. وقد رفض البيت الأبيض التعليق على هذه التبريرات التي يرى المحللون انها ستزيد قلق المسؤولين الأمريكيين وتدفهم لإجراء المزيد من المحادثات على مستوى عال مع إسرائيل. وأشارت تقارير إلى أن المسؤولين

ويقول محللون إن كبار المسؤولين الأمريكيين حاولوا خلال جولات المحادثات أخيراً مع الجانب الإسرائيلي لتقليل "فجوة الثقة" بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول كيفية التعامل مع طموحات إيران النووية. وقالت تقارير إن واشنطن حاولت على مدى الشهور الماضية إقناع إسرائيل بأن الضربة العسكرية سيكون لها تأثير مؤقت على البرنامج النووي الإسرائيلي. وأعلنت الولايات المتحدة انه ليس لديها معلومات عما إذا كانت طهران قد قررت بدء الاستخدام العسكري للمواد النووية المتاحة لها أي تحويلها إلى قنبلة أو رأس صاروخ نووي. وقد رفض البيت الأبيض التعليق على هذه التبريرات التي يرى المحللون انها ستزيد قلق المسؤولين الأمريكيين وتدفهم لإجراء المزيد من المحادثات على مستوى عال مع إسرائيل. وأشارت تقارير إلى أن المسؤولين

□ تل أبيب / أ.ف.ب.

كشف مصدر استخباراتي أمريكي أن المسؤولين الإسرائيليين أكدوا أنهم لن يبلغوا واشنطن مسبقاً إذا قرروا توجيه "ضربة عسكرية وقائية" للمنشآت النووية الإيرانية. وقال المصدر لوكالة أسوشيتدبرس إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير دفاعه يهود باراك نقلوا رسائل بهذا المعنى لعدد من كبار المسؤولين الأمريكيين الذين زاروا إسرائيل أخيراً ومنهم رئيس الأركان مارتن ديمبسي ومستشار الأمن القومي توم دونيلون ومدير المخابرات الوطنية الأمريكية وعدد من نواب الكونغرس. وبحسب المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه قال المسؤولون الإسرائيليون إنهم إذا قرروا ضرب إيران فسيكتفون الأمر عن الأمريكيين لتقليل احتمالات اتهام واشنطن بالفشل في منع الهجوم الإسرائيلي.

تونس مستعدة لمنح الأسد وعائلته اللجوء السياسي

□ تونس/رويترز
قال الناطق باسم رئيس تونس الثلاثاء أن تونس مستعدة لمنح الرئيس السوري بشار الأسد اللجوء إلى تونس إذا كان ذلك يساعد على وقف إراقة الدماء في سوريا، التي تشهد قتالا عنيفاً منذ أشهر. وقال عدنان المنصر الناطق باسم الرئيس منصف المرزوقي لرويترز "من حيث المبدأ تونس مستعدة لمنح اللجوء السياسي لبشار الأسد وأفراد عائلته إذا كان هذا الاقتراح سيساهم في وقف إراقة الدماء وإنهاء قتل السوريين المستمر منذ أشهر". وكان المرزوقي قد قال خلال مؤتمر أصدقاء سوريا الذي عقد في تونس إن روسيا يمكن أن تكون ملجأ لبشار، وأضاف أنه يرفض أي حل عسكري في سوريا، ويواجه الأسد ضغوطاً دولية متزايدة بسبب حملة القمع ضد محتجين مطالبون بإسقاط نظامه منذ أشهر. وأصبحت تونس التي انطلقت منها شرارة الربيع العربي لتنتقل إلى مصر ثم اليمن وليبيا وسوريا، أول دولة عربية تطرد السفير السوري احتجاجاً على "المجازر البشعة ضد الشعب السوري".

□ تونس/رويترز
قال الناطق باسم رئيس تونس الثلاثاء أن تونس مستعدة لمنح الرئيس السوري بشار الأسد اللجوء إلى تونس إذا كان ذلك يساعد على وقف إراقة الدماء في سوريا، التي تشهد قتالا عنيفاً منذ أشهر. وقال عدنان المنصر الناطق باسم الرئيس منصف المرزوقي لرويترز "من حيث المبدأ تونس مستعدة لمنح اللجوء السياسي لبشار الأسد وأفراد عائلته إذا كان هذا الاقتراح سيساهم في وقف إراقة الدماء وإنهاء قتل السوريين المستمر منذ أشهر". وكان المرزوقي قد قال خلال مؤتمر أصدقاء سوريا الذي عقد في تونس إن روسيا يمكن أن تكون ملجأ لبشار، وأضاف أنه يرفض أي حل عسكري في سوريا، ويواجه الأسد ضغوطاً دولية متزايدة بسبب حملة القمع ضد محتجين مطالبون بإسقاط نظامه منذ أشهر. وأصبحت تونس التي انطلقت منها شرارة الربيع العربي لتنتقل إلى مصر ثم اليمن وليبيا وسوريا، أول دولة عربية تطرد السفير السوري احتجاجاً على "المجازر البشعة ضد الشعب السوري".



دعم الاقتصاد اليمني بصورة عاجلة، لتمكين الحكومة من معالجة العجز الكبير في ميزانية الدولة، وتوفير بعض الاحتياجات الضرورية في الخدمات، وكيفية إعادة تأهيل الاقتصاد اليمني بما يتيح زيادة فرص العمل وجذب الاستثمارات. وتتطلب المرحلة المقبلة باليمن أن تتعاون الدول والجهات المانحة في القضايا العاجلة، في إطار خطة قصيرة المدى، وأخرى طويلة المدى، خاصة وأن هناك ٧,٣ مليار دولار ما زالت مجمدة منذ اجتماع لندن عام ٢٠٠٦ ضمن ما التزم به المانحون. ومن المفترض أن يتم توجيه هذه المبلغ بصورة مستعجلة إلى المشاريع ودعم الحكومة حتى تخفف من الأعباء، بما يؤدي إلى إيجاد نوع من الحراك الاقتصادي في اليمن وخلق فرص العمل للشباب.

□ صنعاء / أ.ش.أ
بدأت اليمن اتخاذ التدابير اللازمة استعداداً لمؤتمر أصدقاء اليمن المزمع عقده بالعاصمة السعودية الرياض أو آخر مارس أو أول إبريل المقبلين بشكل مبدئي، وهو ما يتطلب من اليمنيين إعادة تحديد أولويات خططهم قبل لقاء الدول والجهات المانحة. وتأتي هذه الاستعدادات بالتزامن مع الدراسة التي تجريها دول الخليج العربية لتخصيص خمسة مليارات دولار أمريكية كوديعة البنك المركزي اليمني، لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة باليمن. ونشرت تقارير إخبارية الثلاثاء أن: الرئيس اليمني المنتخب عبد ربه منصور هادي استعرض خلال لقائه مع د.عبد اللطيف الزياتي أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية

بوتين.. نكته ستالينية

تستبدل الهيمنة الواحدة بقوى أكثر عدوانية. يذكر بوتين وهو يتحدث عن سوريا بمشاهد القتل "البداية" للقذافي داعياً إلى عدم السماح بتكرار السيناريو في سوريا. بوتين القادم بقوة، يعيد رسم دور روسيا الخارجية، مركزاً على دورها القيادي في العالم المتغير، عبر إرساء تحالفات متينة مع دول مثل الهند والصين في إطار مجموعة "بريكس" التي تستهدف على نحو ربع الناتج الإجمالي من الاقتصاد العالمي. قول على قول

عبر تسميم أجواء الثقة مع الغرب بنشره منظومة الدرع الصاروخية واستخدام الضربات العسكرية لإنهاء الأنظمة. برج الميزان سياساته وعتفوان شخصيته يفسرها جلوسه على البرج السابع من الأبراج الإثني عشر، الميزان، بصعود نجمه وأفوله، ككفتي ميزان ترتفع الأولى حتى تنزل الثانية. لتعود الأولى إلى الارتفاع من جديد. انزان برجه ينعكس أيضاً على حياته الشخصية المستقرة مع زوجته وبناته الاثنتين. ربيع عربي وبوتين يحضر اليوم بشدة في الربيع العربي، مؤمناً بأن الذين تعاطفت معهم روسيا، طوروا السيناريو الي غير ما هو منطقي وسائد. وبدلاً من الديمقراطية، وحماية حقوق الأقليات،

المنعثرة على السكة بعدما ابتكر نوعاً جديداً من التحشيد السياسي، وظف فيه حرباً ثقافية وطبقية، وقودها المثقفون والطبقة الوسطى في مواجهة جموع العمال في المناطق الريفية والصناعية. اعلام حمراء بل وأوغل بوتين في الانتهازية بحسب صحافي روسي، فهو يرفع أياقات زرقاء في المدن المكتظة بالسكان، ويمجد الأعلام الحمراء بين الكتل السياسية، وعبر كل تلك التكتيكات، أوصل لشعبه الفكرة الأهم: سلطة بوتين أو الفوضى. ظننّ بأنه شيوعي القلب، يخفي أحابيل حمراء.. ومتمهم بالأوليغارشية، بعدما اصطف مع الأقلية المسيطرة على الثروة. خارجياً، منهم أيضاً بإشغال جنوة حرب باردة

اسم وموقف

■ كتابة ورسم عدنان أبو زيد



أجندة انتخابية، وإسلاموفوبيا، وبيع عربي ومحاوله اغتيال لبوتين، خيوط تتشابك وتلتبس في نسج انتخابات روسية الأسبوع القادم. لكن رئيس الوزراء الماسك بالمخيط؛ خلف كواليس الكرملين، يُدبر عنها الى الواجهة، طارحاً نفسه ذا قدرةً و يسار على نسج بساط السياسة، لكنه مُهدد بثورة برتقالية تحيط الخط وتقلق الاستقرار. عروة واحدة و بوتين خلال عقد وسنتين، أرسى ما تصفه جريدة روسية " نظاماً سلطوياً يحظى برضا المحكومين". دافعه الأول، ارتقاء سلم المجد كزعيم بنكهة ستالينية، رافضاً مسك الدلو من عروة واحدة، حتى انه ترك حزبه "روسيا المتحدة" ذا القاطرة

